



السلام عليكم

كل عام و طفلة الجميل بخير و صحة، تم طفلة تلك المرة عامه الأول. وسط فرحة غامرة من والديه..نعم تشعر الأم - و لا سيما- مع طفلة الأول ان مجرد بلوغه العام الأول من العمر ان ذلك بمثابة انتصار، لنها أكثر شخص عانى و تعب

كثيرا حتى يكون ذلك الملاك البرئ الذي يملأ أجواء البيت صخبا و ضحكا و لعبا. طفلة في عامه الأول ملئ بالنشاط و الحيوية. غالبا يستطيع الآن أن يمشي بمهارة و يركض أيضا. بالطبع يختلف الأطفال في قدراتهم الفردية فيما يخص القدرة على المشي. و لكننا نتحدث عن الغالبية من الأطفال. التي تستطيع أن تمشي عند انتهاء عامه الأول. نجد طفلة الجميل أيضا قادر على التقاط الأشياء بيده الصغيرة، بل و يحاول الوقوف على أطراف أصابع رجليه للوصول إلى مبتغاه. يعي طفلة الآن جيدا المدح و الذم..يعي الثواب و العقاب، بل و يعمل على ألا يزال نصيبا من العقاب عندما يقترف خطأ ما عن طريق محاولة الدابتسام و الركض بعيدا عن والدته. مما يثير الضحك في أغلب الأوقات. من أهم السمات النفسية التي تميز الطفل في عمر عام هي محاولته الدائمة للاستقلال، فقد اكتشف طفلة في الآونة الأخيرة " من عمر عشر شهور" ان قدراته الجسمانية تزيد و تتطور سريعا، مما يشجع الطفل على المحاولة الدائمة للاستقلالية في كل شئ. فيبكي إن حاولت الأم أن تجلب له شيئا أراد أن يأخذه هو، و يصرخ أحيانا إن أسرع طفل آخر لأخذ لعبة ما قبله، و من أكثر الأفعال شيوعا و تدل على محاولته للاستقلال محاولته الدائمة للإمسالك بكوب الماء و الشرب بنفسه. المطلب الذي يقابل غالبا من الأم بالرفض المتام نظرا لخوفها أن يسكب الماء على ملابسه و صدره.

هنا..يجب أن تنتبه الأم ألا ترفض كل تلك المحاولات بصفة دائمة، فهي بذلك تقلل من قدراته بطريقة غير مباشرة، بدلا من تنميتها. كما أنها بذلك الرفض أيضا لا تعطي الطفل الثقة التي بموجبها سيزيد وعيه و إدراكه للأمور كثيرا. من أكثر القدرات نموا بمعدل سريع في تلك الحقبة من العمر مهارة التحدث و اكتساب المفردات الجديدة، فلدى الطفل في ذلك العمر قدرة عالية على ترديد الكثير من الكلمات التي يسمعها لدرجة قد تهش الأب و الأم و كل المحيطين. فقد يقول الطفل بطريقة غير متوقعة أثناء حوار للكبار كلمة سمعها من أي شخص ببراعة و مهارة تثير دهشة الحاضرين. و على صعيد آخر نجد الكثير من الأطفال لم يصلوا إلى مهارة ترديد بعض الكلمات بدرجة مرضية. فلا يجب أن يثير ذلك حفيظة الأم و الأب لأن تلك المهارة من أهم مميزاتها- مهارة التحدث- هي أنها تنمو بسرعة عالية جدا. ختاماً..مع العام الأول للطفل، تحدث طفرة كبيرة في جميع قدراته تقريبا.مع تلك الطفرة يجب أن تراعي الأم أن تكسب الطفل المزيد من الثقة حتى يكتشف قدراته و مهاراته، و تكتشفها هي أيضا لمساعدته في نموها.

وإلى لقاء آخر إن شاء الله،،